JURNAL PENGAJIAN ISLAM

Jurnal Pengajian Islam
ISSN1823 7126
E-ISSSN: 0127-8002
2023, Vol. 16, Isu 1, Halaman 101-128

مشكلات تعلّم النحو العربي لدى طلبة أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأميرة ناراديواس بتايلاند

PROBLEMS OF LEARNING ARABIC GRAMMAR AMONG STUDENT OF THE ACADEMY OF ISLAMIC AND ARABIC STUDIES, PRINCESS OF NARADHIWAS UNIVERSITY, THAILAND

Lookman Chaka[1], Mohamad Rofian Bin Ismail[2], Ghazali Bin Zainuddin[3], Yaakob Bin Hasan[4].

[1]Pelajar, Ijazah Doktor Faisafah Pengajian Bahasa Arab, Fakulti Pengajian Peradaban Islam, Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor. lookman.c@pnu.ac.th
[2]Pensyarah, Fakulti Pengajian Peradaban Islam, Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor. mohdrofian@kuis.edu.my
[3]Pensyarah, Fakulti Pengajian Peradaban Islam, Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor. ghazali@kuis.edu.my
[4]Pensyarah, Fakulti Pengajian Peradaban Islam, Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor. yaakob@kuis.edu.my

Artikel diterima: 16 Mac 2023 *Selepas Pembetulan: 8 Mei 2023* *Diterima untuk terbit: 29 Mei 2023*

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تشخيص المشكلات في تعلّم النحو العربي لدى طلبة أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الأميرة ناراديواس بتايلاند، كما يهدف إلى تذليل المشكلات في تعلّم النحو العربي واقتراح الحلول، وبالإضافة إلى ذلك فالبحث يعمل على تنمية وعي الطلبة نحو أهمية

تعلم النحو العربي وتعزيز كفائتهم اللغوية، نظرا إلى مادة النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس هي مساقا إجباريا لدى المتعلمين في كل أقسام الدراسي أن يتعلموه. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة البحث من (97) طالبا وطالبة، وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج ومن أهمها: (1) تواجه الطلبة عديدة من المشكلات في تعلّم النحو العربي، أكثرها المشكلة التي تتعلق بطريقة التعليم، ومن أسبابها عدم تنويع لدى المعلمين في استخدام الطريقة التعليمية الجديدة في التعليم. (2) اختار المعلمون طرق التعليم المناسبة أمر ضروري، تساعد على إصلاح جو التعليم وتيسيره، ويرى الباحث الطريقة التواصلية من أهم وأنجح الطرق التعليمية الجديدة، لأنها تسعى إلى تمكين المهارات اللغوية لا سيما المهارات التواصلية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التعلم، النحو العربي، جامعة الأميرة ناراديواس.

Abstract:

This research aims to diagnose problems in learning Arabic grammar among students of the Academy of Islamic and Arabic Studies at Princess Naradhiwas University in Thailand. It also aims to overcome problems in learning Arabic grammar and suggest solutions. In addition, the research works to develop students' awareness of the importance of learning Arabic grammar and enhancing their linguistic competence, given that Arabic grammar in the Academy of Islamic and Arabic Studies at Princess Naradhiwas University is a compulsory course for learners in all classroom sections to learn it. The researcher followed the analytical descriptive approach in collecting and analyzing information and data, and used the questionnaire as a tool for data collection, and it was distributed to a research sample of (97) male and female students. The research reached many results, the most important of which are: (1) Students face many problems in learning Arabic grammar, most of which is related to the method of education, and one of the reasons for this is the lack of diversification among teachers in using the new educational method in education. (2) Teachers choose appropriate teaching methods is essential, which helps to reform the education atmosphere and facilitate it. The researcher believes that the communicative method is one of the most important and successful new educational methods, because it seeks to empower language skills, especially communicative skills.

Keywords: Learning problems, Arabic grammar, Princess of Naradhiwas University.

1. مقدمة

أن النحو العربي فرع من فروع اللغة العربية الذي يتعلمه في المؤسسات التعليمية الرائدة في جنوب تايلاند بدءا من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، لأنه أساس اللغة، ومفتاح للعلوم والمعرفة، فالبحث مرتبط بمكانة النحو العربي بوصفه علما مهما لا يمكن الاستغناء عنه في معظم التخصصات النظرية والعلمية في ظل سياسة تعريب التعليم الجامعي.

ولا شك أن أهداف تعليم النحو العربي إلى تنمية مهارات اللغوية وتكوين الملكة اللغوية لدى المتعلمين، وتقويم ألسنتهم على فصاحة الكلام. وللنحو العربي وهي فهو العمود الفقري للغة؛ وبدونه تصبح اللغة حشداً من الألفاظ التي لا يربط بينها رابط، أو يحكمها وجود. كما جاء في

المعجم الوسيط (2004): أن النحو: بمعنى القصد. وهو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء (شوقي ضيف وأخرون). وأما المفهوم الحديث لعلم النحو علم في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، كما أنه يتداول العلاقة بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة. ويعرف العالم اللغوي دي سوسير (De Saussure) النحو: "إن النحو يدرس اللغة بصفتها مجموعة طرائق التعبير ويشمل بالتالي الأنظمة التي تعالج البنية والتراكيب". إميل بديع يعقوب (1971). ومن أهداف تعلمه تكوين الملكة اللسانية لديهم، وذلك من خلال تقويم ألسنتهم من الخطأ واللَّحن، وضبط الكلام وصحَّة النطق والكتابة (زكريا إسماعيل (2005)، وهو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي ليكون المتعلمين قادرين على التحدث والقراءة والكتابة في اللغة العربية الصحيحة، وله فوائد متعددة، منها: يساعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي، وتنمية الثروة اللغوية وتكوين العادات اللغوية الصحيحة، وتنظيم المعلومات اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها.

إذا فمعرفة النحو العربي أيضا أمر ضروري يجب على متعلمين اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أن يبذلوا جهودهم ليصلوا إلى المستوى والأهداف المطلوب خاصة للمتعلمي غير الناطقين بالعربية لما توصف به من صعوبة ومخيفة ويعانون من ضعف فيها عند كثيرهم، ويتضح هذا بشكل واضح من خلال الأخطاء النحوية التي تشيع في تواصلهم. والسؤال عن النحو العربي: أهو صعب لذاته أو طريقة تعليمه؟ وأعتقد الباحث أن النحو العربي ليس صعبا لذاته، ولكن طريقة تعليمه لم

تكن تسهل تعلمه، فمن خلال إجراء عملي البحث، لا حظت بعض المشكلات التي يعانيها المتعلمون في تعلم النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس تايلاند، وهذه المشكلات تؤدي إلى ضعف لغتهم العربية من حيث الأداء المنطوق والمكتوب.

كما أكدت دراسات وأبحاث علمية وكتابات تربوية عديدة هذا الضعف، ومن ذلك دراسة محمد طاهر مألي (2014)، ودراسة أسماء لوبؤدينج (2015)، ودراسة علي سامي الحلاق، وعلي الشوملي (2015)، ودراسة Adul-ayi Yoono (2017)، ودراسة وعرفان سوليستييو (2019)، ودراسة أحمد طب القلوب (2020)، ودراسة ألفية المعلمة (2020)، وقد بينت الدراسات هذا الضعف أكثرها يعود إلى طرق التعليم التي يعتمد عليها في التعليم، وعدم استخدام التقنيات التربوية الحديثة، وقلة استخدام الوسائل التعليمية في التعليم، وقلة التدريب على القواعد، وعدم ربط القواعد بمواقف الحياة، وغير ذلك من المشكلات. مما يؤدي إلى انخفاض جودة تعليم اللغة العربية بشكل عام وتعليم النحو العربي بشكل خاص، ولم يصل إلى النتيجة المرجوة والهدف المنشود، ولم يتمكنوا المتعلمون استخداما لغة سليمة وصحيحة.

ولذلك، يرى الباحث أنه من الضروري أن يجعل محاولة تيسير هذه التقصيرات باقتراح بعض الطرق لتلك المشكلات، ليسهل الطلاب في تعلم النحو العربي واستيعابها.

2. الدراسات السابقة

دراسة علي سامي الحلاق وعلي الشوملي (2015) موضوع البحث: مشكلات تدريس النحو في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية: دراسة وصفية تحليلية. من مشكلة البحث كما انطلق الباحث في بحثهما لدراسة مشكلات تدريس النحو من وجهة نظر المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية في العام الجامعي 2015 مما يلي: (1) أن استخدام الكتاب المدرسي غير متكملة وما زال الكتاب المستخدم بمنهج غير مناسب. (2) عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم النحو العربي لدى معلمي اللغة العربية. (3) عدم استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا لدى المستخدمين. واستخدم الباحث المنهج التجريبي. أما أدوات الدراسة فهي البرنامج التعليمي، والاختبارات. وقد تكونت العينة من (101) طالباً من الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في جامعة اليرموك وجامعة جدارا في السنتين الثالثة والرابعة، و (16) مدرسا يدرسون مساقات النحو في جامعة اليرموك وجامعة جدارا. وأما نتيجة البحث فهي: (1) الاهتمام من حيث المضمون بتأليف كتب النحو وإخراجها إخراجا مناسبا، وأن الكتاب المصاحب يزيد ميول الطلبة في التعليم. (2) الاهتمام باختيار أساتذة اللغة العربية وتأهيلهم وحثهم على استخدام إستراتيجيات تعليمية مناسبة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم النحو العربي. (3) والتأكيد على أهمية الاستخدام السليم للغة العربية لدى الطلبة أو المدرسين. ويرى الباحث

أن هذه الدراسة لا تمس بطريقة خاصة في تدريس النحو العربي، ولذلك يرى الباحث شديدا أن دراسة الطريقة التواصلية من الطريقة التعليمية الجديدة لابد إجراءها في التعليم.

دراسة ألفية المعلمة (2020) موضوع البحث: مشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية المعارف نهضة العلماء الأولى سانجريمان السنة الدراسة 2020-2021. في هذا المقال، الغرض من هذه المقالة هو (1) دراسة عن صعوبة الطلبة في فهم المفردات وكتابة الأحرف العربية. (2) عدم استيعاب المعلم لعملية التعليم. ويتبع المنهج التجريبي. أما أدوات الدراسة فهي الطريقة المقابلة والملاحظة والوثائق. وقد تكونت العينة من (10) طالباً من الفصل الرابع. وأما نتيجة البحث فهي: (1) تعزيز وتشجيع الطلبة بزيادة الاهتمام في مراقبة تعليمهم لفهم المفردات العربية وكتابة الأحرف العربية. (2) يجب على من يقوم بعملية التعليم استخدام الطريقة المناسبة بالمادة والحالة الطلاب.

ما يفرق هذا البحث عن البحوث والدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد اختلفت الأهداف التي سعت إلى تدريس وتحقيقها، واختلاف البيئات التي تمت فيما.

3. أهداف البحث

i. تشخيص المشكلات في تعلّم النحو العربي لدى طلبة أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الأميرة ناراديواس بتايلاند.

ii. تذليل المشكلات التي يعانيها الطلاب في تعلّم النحو العربي واقتراح الحلول.

iii. تنمية وعي الطلبة نحو أهمية تعلم النحو العربي، وتعزيز كفائتهم اللغوية على وجه الأمثل.

4. أسئلة البحث

من الأهداف الرئيسة التي تريد تحقيقها لهذا البحث هو يتمثل السؤال ما المشكلات التي يعانيها المتعلمون في تعلّم النحو العربي لدى طلبة الناطقين بغير العربية بجامعة الأميرة ناراديواس بتايلاند؟ وفي هذا البحث إجابات عن بعض التساؤلات المتعلقة بهذه المشكلة: ما هي أسباب تلك المشكلات؟ وما هي طريقة الحلول لتلك المشكلات؟ وما هي طرق تعليم النحو العربي المناسب لديهم؟

5. منهجية البحث

يستخدم الباحث الاستبانة كأداة للحصول على البيانات من طلبة تدرسون النحو العربي بأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأميرة ناراديواس من أجل التعرف على مشكلات الطلبة نحو تعلّم النحو العربي. وفي الإجابة على أسئلة البحث هذا البحث، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

يتكون مجتمع هذا البحث الحالي من طلبة اللسانس الذين يسجلون مادة النحو العربي من المساقات الإجبارية في الفصل الثاني للعام الجامعي 2565ب، في قسم اللغة العربية (البرنامج العالمي)، وقسم الشريعة الإسلامية، وقسم الدراسات الإسلامية. من أجل اكتشاف مواقفهم نحو المشكلات في تعلّم النحو العربي، وقد بلغ عددهم الكلي (127) طالبا وطالبة. وتم اختيار عينة البحث (97) طالبا وطالبة باستخدام أسلوب المعاينة الغرضية، بناء على جدول مورجان لتحديد حجم العينة (Krejeie & Morgan, 1970).

وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة بطريقة ورقية، وتستغرق عملية تحليل الاحتياجات حوالي أسبوعين للحصول على الاستجابات من المفحوصين. ويتّم تحليل البيانات لهذه المرحلة من خلال برنامج (SPSS) بحثًا عن التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي.

جدول (1): توزيع عينة البحث وفق الجنس والسنة الدراسية والقسم الدراسي

معلومات ديموغرافية		العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	44	%45.4
	الإناث	53	%54.6
السنة الدراسية	الأولى	0	%0.0
	الثانية	42	%43.3
	الثالثة	52	%53.6
	الرابعة	3	%3.1
القسم الدراسي	اللغة العربية (البرنامج العالمي)	26	%26.8
	الشريعة الإسلامية	38	%39.2
	الدراسات الإسلامية	31	%32.0
	لا يحدد	2	%2.1

جدول (2): مستويات القيم المتوسطة الحسابية لمقياس ليكرت الخماسي

العدد	القيم المتوسطة الحسابية	المستوى
1	5.00 – 3.68	مرتفع
2	3.67 – 2.34	متوسط
3	2.33 – 1.00	منخفض

6. إجراء البحث

قام البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة محاور ثم الخاتمة. ولتحقيق أهداف هذا البحث.

i. قام الباحث بإنشاء الاستبانة التي تتكون من 14 سؤالا:

ii. القسم الأول: يتكون من 3 أسئلة تتعلق بدراسة المعلومات الأساسية للمستجيبين، إذ أنّه ينطوي على عدة عناصر؛ وهي: والجنس، والسنة الدراسية وكذلك القسم الدراسي.

iii. القسم الثاني: يتكون من 11 أسئلة تخص أسئلة إلى تشخيص المشكلات في تعلّم النحو العربي.

iv. القسم الثالث: هي السؤال مفتوحة للحصول على المعلومات الإضافية والاستفسارات المناسبة من الطلبة التي تتعلق بآراءهم حول الموضوع.

v. قام الباحث بإنشاء الاستبانة بالاطلاع على البحوث والدراسات المتخصصة.

vi. قام الباحث تصميم أدوات البحث (استبانة تحليل احتياجات المتعلمين) في صورتها الأولية، والتأكد من صدقها وإثباتها.

vii. قام الباحث تصميم أدوات البحث (استبانة تحليل احتياجات المتعلمين) في صورتها النهائية القابلة للتطبيق في صورة ورقية وفقا لمعيار لكرت الخماسي.

viii. أخذ الباحث الموافقة الرسمية اللازمة من أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية لإجراء عملية البحث.

ix. بعد ذلك قام الباحث بتوزيع الاستبانة على العينة عن طريق ورقي، ويطلب منهم الإجابة عن فقرات الاستبانة.

x. بعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبانات بعد الإجابة عنها، ومن ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائيا باستخدام برامج الحرمة الإحصائية (SPSS)، ولاستخراج التنائج ومناقشتها، واقتراح التوصيات المناسبة.

7. تحليل البيانات ومناقشتها

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات في تعلّم النحو العربي

العدد	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	عدم التنويع في طرائق وأساليب تربوية جديدة	3.33	.976	متوسطة	1
2	قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	3.26	.971	متوسطة	2
3	ضعف الدافعية النحوية لدى المتعلم	3.23	1.150	متوسطة	3
4	استخدام المعلم اللغة الأم في أثناء التعليم	3.12	1.083	متوسطة	4
5	عدم الترابط بين طرائق ومناهج التعليم	3.00	.979	متوسطة	5
6	عدم اهتمام المتعلم بالتدريبات اللغوية	2.97	1.131	متوسطة	6
7	عدم التسلسل في موضوعات التعليم	2.58	.966	متوسطة	7
8	لا يعتمد المعلم على كتب دراسية معينة	2.20	.953	منخفضة	8
9	عدم وضوح الهدف من تعلم النحو العربي	2.05	1.004	منخفضة	9

العدد	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
10	عدم تمكُّن المعلم من النحو العربي	2.05	1.004	منخفضة	10
11	لا يقدر المعلم على التواصل باللغة العربية جيدا	1.98	1.031	منخفضة	11
المتوسط العام		**2.77**		**متوسط**	

يوضح الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة استجابات عينة البحث للمشكلات التي يعانيها المتعلمون في تعلّم النحو العربي (2.77)، أي أن استجابة العينة كانت بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التي يعانيها المتعلمون في تعلّم النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس كانت عدم التنويع في طرائق وأساليب تربوية جديدة، جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.33) وبانحراف معياري بلغ (9.76) وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة ممارسة متوسطة وبدرجة ممارسة متوسطة قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بمتوسط حسابي (3.26) وبانحراف معياري (.971). وجاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة ممارسة متوسطة ضعف الدافعية النحوية لدى المتعلم بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (1.150). وفي المرتبة الرابعة وبدرجة ممارسة متوسطة استخدام المعلم اللغة الأم في أثناء التعليم بمتوسط حسابي (3.12) وبانحراف معياري (1.083). وفي المرتبة

الخامسة وبدرجة ممارسة متوسطة عدم الترابط بين طرائق ومناهج التعليم بمتوسط حسابي (3.00) وبانحراف معياري (.979). وفي المرتبة السادسة وبدرجة ممارسة منخفضة عدم اهتمام المتعلم بالتدريبات اللغوية بمتوسط حسابي (2.97) وبانحراف معياري (1.131). وفي المرتبة السابعة وبدرجة ممارسة متوسطة عدم التسلسل في موضوعات التعليم بمتوسط حسابي (2.58) وبانحراف معياري (.966). وفي المرتبة الثامنة وبدرجة ممارسة منخفضة عدم اعتماد المعلم على كتب دراسية معينة بدرجة ممارسة منخفضة وبمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري بلغ (.953). وفي المرتبة التاسعة عدم وضوح الهدف من تعلم النحو العربي بمتوسط حسابي (2.05) وبانحراف معياري (1.004) وفي المرتبة العاشرة عدم تمكُّن المعلم من النحو العربي بدرجة ممارسة منخفضة وبمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري بلغ (1.004) . ولا يقدر المعلم على التواصل باللغة العربية جيدا في المرتبة الحادية عشرة وبدرجة ممارسة منخفضة، حيث بلغ متوسط الحسابي (1.98) وانحراف المعياري (1.031) على التوالي.

7.1 ويتضح من النتائج في الجداول السابق أن:

يتضح مما سبق أن النتائج تراوحت بين مستويين متوسط ومنخفض ولم يكن من بينها مستوى مرتفع، حيث نالت (72.19) من المشكلات مستوى أهمية متوسط، بينما نالت المشكلات

مستوى أهمية منخفض (27.81) من مجموع المشكلات المذكورة في المقياس. وهناك مشكلات متعددة يواجهها المتعلمون في تعلم النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس، وسنناقش هنا بعض المشكلات غير اللغوية تحتوي على مشكلات طريقة التعليم غير اللائمة، ومشكلات المعلمين غير المؤهلين والمدربين، ومشكلات ضعف المتعلمين فقط، لا غير من المشكلات اللغوية الأخرى، مع بيان أسبابها وحلولها.

7.1.1 مشكلات طريقة التعليم غير اللائمة:

من المشكلات التي يعانيها المتعلمون في تعلّم النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس، وهي طريقة التعليم غير اللائمة وعدم التنويع في طرائقها وأساليبها التربوية الجديدة، كما وردت في البند رقم (1)، نالت مستوى متوسط، وجاءت في الترتيب الأول من مجموع المشكلات المذكورة في المقياس، تعد طريقة التعليم من أهم عناصر العلمية التعليمية، فالتعليم كما جاء في كتاب التفكير عند الأطفال تطوره وطرائق تطويره لغانم محمود محمد (1995)، أن المقصود بالتعليم، أنه "تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمعد للبيئة التعليمية وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيوياً ونشطاً وفاعلاً".وبناء من التعريف السابق

فكلمة "تعليم" هو أسلوب إيصال المعلم المعلومات إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعارف والمهارات.

وإحاطة المعلم بطريقة التعليم يعد من أمر ضروري، لأنه يساعد على تلاقي النقص في مواقف التعليم من جهة، وعلى إصلاح التعليم وتيسيره من جهة أخرى، وتسير الطريقة المستقيمة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج، وضعف الطلاب، وصعوبة الكتاب المقرر، وغيرها من مشكلات التعلم الأخرى. كما جاء في السؤال: ما هي طريقة التعليم المفضلة في تعلم النحو العربي؟ وهل الطريقة المتبعة الآن في التعليم هي الأنسب في تعليم النحو العربي؟ ويرجع ذلك إلى دراسة محمد طاهر مألي (2014)، أسماء لوبؤدينج (2015)، ومن الطرق المتعبة في تعليم النحو العربي هي طريقة القواعد والترجمة، وهذه الطريقة تهتم بتنمية مهارتي القراءة والكتابة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الاتصال بصورة جيدة وهي أساس اللغة.

ومما سبق يبدو أن طريقة القواعد والترجمة من أشيع الطرائق المتبة في تعليم النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس خصوصا وفي المؤسسات التلعيمية الرائدة في جنوب تايلاند عموما. فيها قصور في تعليم النحو العربي على الوجه الأنسب، وبالرغم مما فيها من إيجابيات كثيرة. ففهم قواعد النحو العربي يحتاج إلى شرح وتكرار من خلال النصوص

العربية، وهذا لا يكفي إلا بالتدريبات التحريرية التي تركز على قدرة الطلاب على تأليف جمل مفيدة وضبطها ضبطا صحيحا. وبالتدريبات الشفهية التي تركز على قدرة الطلاب على التواصل اللغوي.

ولا يفصل تعليم النحو العربي من فروع اللغة الأخرى، فينبغي على معلمي النحو العربي أن يدمجوا بين تعليم النحو العربي وفروع اللغة الأخرى، كالقراءة، والتعبير، والمطالعة، لأنه لا فائدة من تعليم النحو العربي منفصل في تعليم مستقل، فتنمية المكلات اللغوية تكون بالمحاكات لا بالقواعد، لأن اللغة وجدت قبل القواعد، وكان العرب القدماء يتحدثون اللغة العربية باطلاقة من غير تعليم النحو العربي أو تدريب قواعدها. وداعة (2015). إذا نحتاج إلى طريقة تعليمية لائمة جديدة لكل مرحلة من مراحل التعليم لاسيما في تعليم النحو العربي، لأن طريقة تثير اهتمام الطلاب وميولهم على العمل الإيجابي، والنشاط الذاتي، والمشاركة الفعالة.

ومن المشكلات أيضا قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، البند رقم (2)، وكذلك عدم الترابط بين طرائق ومناهج التعليم، البند رقم (5)، وعدم التسلسل في موضوعات التعليم البند رقم (7)، حيث نالت كلها في مستوى متوسط، وعدم وضوح الهدف من تعلم النحو العربي، البند رقم (9)، نالت مستوى منخفض. ويمكن تفسير هذه المشكلات الإدارية التي يعانيها في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة نارادیواس، يجب على جميع المسئوليين من القائمي بالمنهج والقائمي بالتعليم أن يراجعوا إعادة النظر بأمر المنهج التعليمي والمقرر الدراسي في هذه

الأكاديمية كي لا يؤدي إلى إفشال في الأمور المنهجية، ولا يؤدي إلى إبعاد وإهمال الطلبة في تعلّم هذا العلم النحوي. كما جاء في بحث Aqib (2015) أن يستخدموا وسائل التعليم الحديثة لأنها تعديل إلقاء المواد التعليمية، وتكوين التعليم الجذاب، وترقية جودة التعلم.

7.1.2 مشكلات المعلمين غير المؤهلين والمدربين:

ومن المشكلات التي يعانيها المتعلمون في تعلّم النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة نارادیواس، فيما تتعلق بالمعلمين، كما جاء البنود رقم (4،6،8،10،11)، ومنها: استخدام المعلمون اللغة الأم في أثناء التعليم، البند رقم (4)، نالت مستوى متوسط، وجاءت المشكلات الأخرى في مستوى منخفض، من حيث درجة الممارسة، وهي عدم اهتمام المتعلم بالتدريبات اللغوية، البند رقم (6)، وعدم الاعتماد المعلم على الكتب التعليمية المخصصة لتعليم النحو العربي، البند رقم (8)، وعدم تمكُّن المعلم من النحو العربي، البند رقم (10)، ولا يقدر المعلم على التواصل باللغة العربية جيدا البند رقم (11). وهذه المشكلات يعود إلى دور المعلمين لأن المعلم هو يمثل ركيزة أساسية في العملية التعليمية التربوية، ولكن ثمة تساؤلات نقف عندها: هل المعلم مؤهل تأهيلا مربيا قبل يعلم؟ وهل له أسلوب أو طريقة جاذب للطلاب؟

وبالإجابة عن تلك التساؤلات، نجاح المتعلم أو فشله يتوفق على مسؤولية المعلم، وطريقة اختيار الأسلوب أو الطريقة المناسة في عملية التعليم، فلا بد أن يجد المعلم التجديد المستمر في برامج إعداده. وعلى المسؤلين من الإداريين أن يعد برامج أو مشروعات إعداد المعلمين لترفيع مستواهم ولتنمية مهاراتهم اللغوية. وعلى البرامج التدريبية والإعدادية أن تكسب المعلمين القدرات، والمهارات، والاتجاهات، التي تمكنهم من أن يكونوا كفئا في مجاله العلمية والعملية. جامعة المدينة العالمية (2011). ومن هذا المنطلق، دور المعلم العصري يمكن التركيز على بعض المهام التي سيقوم بها في عملية التعليم، نذكر بعض منها، جامعة المدينة العالمية (2011):

i. إعداد المعلم مصفوفة من الأسئلة، وتدور حول طرق تقديم المواد التعليمية للطلاب.

ii. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بأنواعها المختلفة الحسية واللغوية، لأنها تضفي على الدرس الحيوية والنشاط.

iii. ضبط الفصل وحفظ النظام، وتعميم الأنشطة التعليمية المستمرة داخل الفصل وخارجه، وتوفير جو من الدافعية والتشويق.

iv. الانتقال بالعملية التعليمية خارج حجرات الدراسة، كجعل البيئة من حدائق، وميادين ومكتبات وغيرها.

v. متابعة الأمور يتعلق بالطلاب متابعة دقيقة، وتشجيعهم على التعلم الذاتي والتطور المستمر.

7.1.3 مشكلات ضعف المتعلمين:

ومن المشكلات التي يعانيها المتعلمون شخصيا في تعلّم النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة نارادیواس، كانت ضعفهم الدافعية النحوية، كما يختص بورود البند رقم (3)، نالت مستوى متوسط، فتمثلت عدم شعور المتعلمين بفائدة مباشرة من تعلم النحو العربي، ومنه أيضا عدم اهتمام المتعلم بالتدريبات اللغوية، البند رقم (6)، ويرى الباحث هذه المشكلة تأثرت من عدم الاهتمام من قبل المتعلم بنفسه. وهذه المشكلات يرجع إلى تساؤلات: هل الطلاب يحبون هذه المادة النحوية؟ هل يقومون بالتمارين أو التدريبات حتى يتقنون في النحو العربي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، المطلوب من المتعلم في تعلم اللغة العربية عموما وفي تعلم النحو العربي خصوصا أن يمتلكوا الكفاية اللغوية اللازمة التي تمكنهم من ممارسة اللغة العربية ممارسة مستمرة بمهاراتها اللغوية بعيدا عن الأخطاء واللحن. بسندي (2008).

وهناك طرق متعددة لتذليل المشكلات التي تشعرها صعب لدى المتعلمين في تعلم النحو العربي في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة نارادیواس، وسنحللها هنا بعض النتائج التي تم تحليلها في إجراء عملية البحث السابق.

7.2 طريقة التعليم اللائمة:

وفي تعليم النحو العربي للطالب الأجانب الناطقين بغير العربية أن يراعي حاجاتهم من المادة التعليمية، مع تحديد الأهداف المرجوة من تعلمه للنحو العربي لدى المتعلمين في أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس، وأهدافهم التحدث والممارسة باللغة العربية، وتمكن من القواعد العربية ومن مهارات اللغة العربية، صالح، (1994).

7.2.1 المهارة في تطوير مهارة التحدث والاستماع وإلقاء أمام الجماهير:

على المسؤليين ينبغي أن يعد الدورة التدريبية أو الدورة التقويمية لتطوير وتحسين مهارة التحدث وإلقاء أمام الجماهير كالخطب والمناظرات، والتمثيل والمسرحية، وتعليم النحو العربي بأسلوب المواقف الحياتية التي تناسب ميول وحاجات المتعلمين في الحياة اليومية، وهذه من الطرائق المناسبة في تعلم النحو العربي وتوظيف القواعد النحوية في مواقف اللغوي. سببا مهما لتعلم الطلبة للنحو العربي وتسهيله في استخدام اللغة العربية بطلاقة في حياتهم العملية والمهنية، خصوصا أنهم يواجهون العرب غير المتقنين للغة الإنجليزية أو اللغات الأخرى. وهذا هو النحو العربي الذي يحتاجونه الطلاب، لأنه يراعي حاجاتهم ويحقق أهدافهم المنشودة من دراستهم للغة العربية والنحو العربي.

وفلا بد من إلمام الطلاب بكل بهذه الطرائق المذكرة السابقة، ومن ضمنها الطريقة التواصلية باعتبارها واحدة من طريقة الحلول التي يمكن أن تسهم في حل مشكلات تعلم النحو العربي عند الطلاب، والتي توصلهم إلى أهداف المرجوة في تعلّم النحو العربي. كما حددها الأكاديمية مهارات اللغة العربية من ضمن شروط التخرج في الأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة نارادیواس.

7.2.2 المهارة في توظيف قواعد الإملاء وعلامات الترقيم:

ينبغي تنظيم قواعد الإملاء وعلامات الترقيم كي يستفيد الطلاب استفادة في تحسين مهارة الكتابة ويكتبون كتابة صحيحة وسليمة خالية من الأخطأ خاصة الإملاء، حتى يتمكن الطلاب من أداء الأعمال الموكلة إليهم على الوجه الأمثل.

من خلال إجراء هذا البحث، نقدم الباحث بعض المقترحات الإضافية، وهي:

i. تحديد حاجات المتعلمين وتوضع البرامج المناسبة لهذه الحاجات.

ii. اعتماد طريقة تعليمية حديثة مناسبة ناجعة، لتعليم قواعد النحو العربي يشترك في وضعها المعلمون والخبراء والأساتذة.

iii. خلق بيئة عربية في تعليم النحو العربي؛ لتنمية المهارات التواصلية لدى الطلبة، وتزويدهم بأساسيات الخطابة وفصاحة الكلام.

iv. على واضعي مناهج أو مقررات أو دورات النحو العربي اختيار مهارات التواصل اللغوي المستخدم في حياة الطلاب اليومية لتدريبهم الكفاية التواصلية.

v. وعلى معلمي النحو العربي أن يستخدم الطرق والوسائل التعليمية المناسبة الحديثة والتي من دورها إثارة الطلاب نحو تعلم النحو العربي.

vi. وهناك حاجات المتعلمين إلى تصميم موديل خاص في تعليم النحو العربي في الأكاديمية، لتنمية وعي الطلبة نحو أهمية تعلم النحو العربي وتعزيز كفائتهم اللغوية والتواصلية.

8. الخاتمة

قد خلص الباحث إلى النتائج الآتية:

i. تواجه الطلبة عديدة من المشكلات في تعلّم النحو العربي، أكثرها المشكلة التي تتعلق بطريقة التعليم، ومن أسبابها عدم تنويع لدى المعلمين في استخدام الطريقة التعليمية الجديدة في التعليم، ويؤدي إلى إهمال الطلبة على فهم اللغة العربية واستيعابها.

ii. لتذليل هذه المشكلة، اختار المعلمون طرق التعليم المناسبة أمر ضروري لأنها تساعد على إصلاح جو التعليم وتيسيره، ومنها الطريقة التواصلية كما يرى الباحث من أهم وأنجح

الطرائق التعليمية الجديدة، وهي مفضلة ومناسبة لتعليم النحو العربي، لأنها تسعى إلى تمكين المهارات اللغوية خصوصا المهارات التواصلية وأدائها بصورة الصحيحة لدى الطلبة.

iii. والتوصيات لمن سيقوم بإجراء بحث مستقبل أن يقوم ببحث عن المشكلات التي يواجهها المعلمون في تعلّم النحو العربي.

قائمة المصادر والمراجع

أ) المراجع باللغة العربية:

بسندي، خالد عبدالكريم.(2008). **محاولات التجديد والتيسير في النحو العربي (المصطلح والمنهج – نقد ورؤية)**. جامعة الملك سعود، الرياض. بحث منشور في مجلة الخطاب الثقافي، العدد الثالث.

جامعة المدينة العالمية.(2011). **طرق تدريس مواد اللغة العربية**. EPED 4013

الحلاق، علي سامي، و الشوملي، علي.(2015). **مشكلات تدريس النحو في أقسام اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والطلبة في الجامعات الأردنية : دراسة وصفية تحليلية**. مجلة جامعة جدارا للدراسات والبحوث. المجلد الأول. العدد الأول. أيلول 2015.

زكريا إسماعيل.(2005). **طرق تدريس اللغة العربية**. دار المعرفة الجامعية.

سوليستيبو، عرفان.(2019). **مشكلات قواعد النحو في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بمدرسة الإحسان الثانوية الإسلامية بيجي بوروكرتو في العام**

الدراسي 2019–2020. رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم التدريسية، قسم تعليم الغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو.

صالح، فخري محمد.(1994). **اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة**. (ط2). مجمع اللغة العربية، دار الوفاء.

طب القلوب، أحمد.(2020). **مشكلة تعلم قواعد اللغة العربية في معهد العناية فوروواساري فاسوروان**. رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

لوبؤدينج، أسماء.(2015). **دراسة وضع ومشاكل تعليم اللغة العربية بمراكز تعليم الأطفال التابعة للمساجد (تاديكا) في دائرة جانأ، محافظة ناراتيوات**. رسالة الماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سونجكلا (فرع فطاني)، تايلاند.

مألي، محمد طاهر.(2014). **مشكلات ومعوقات في تعليم اللغة العربية للمرحلة الجامعية في جنوب تايلاند**. مجلة الحكمة جامعة فطاني، 4 (8).

المعلمة، ألفية.(2020). **مشكلات تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية المعارف نهضة العلماء الأولى سانجريمان السنة الدراسة 2020–2021**. رسالة

الماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم التدريسية، الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو.

محمد، غانم محمود.(1995). **التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره**. الطبعة الأولى. عمّان: دار الفكر.

وداعة، مرتضى فرح.(2015). **اتجاهات تدريس النحو في العصر الحديث وطرق التدريس التي تتناسب معها في تدريس الناطقين بغيرها**. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني تايلاند.

يعقوب، إميل بديع.(1971). **موسوعة النحو والصرف والإعراب**. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

ب) المراجع باللغة الأجنبية:

Aqib, Zainal. (2015). **Model – Model, Media dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif)**. Bandung: CV Yrama Widya.

Yoono, Adul-ayi. (2017). **The Effectof Learning Management by Using Six Thinking Hats Technique for Primary Islamic Stage Students of Attarkiah Islamiah School Year 6 on Arabic Subject**. A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of The Requirements for The Master of Education Field in Teaching Islamic Education Graduate School, Yala Rajabhat University.